عدد ٤٧ — النسخة ٢٥ صانتيما — السنة ١

النديم

EN-NADIM

المدير والمحرر وصاحب الامتياز

حسين الجزيري

HASSIN EL DJAZIRI, Directeur-gérant

الادارة

بنهج باب السويقة عدد ١٧١ بتونس

Bab-Souika, 171 — TUNIS

الاشتراك

عن سنة .... ٢٠ فرنكا (تدفع سلفا)

الوصولات

لا تعتبر إلا متى كانت مختومة وممضاة من صاحبها

حسين الجزيري

الاعلانات — يتفق في شانها مع الادارة

تونس يوم السبت ٢١ جمادى الاولى ١٣٤٠ — صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية تصدر كل يوم سبت — وفي ٢٢ جانفي الافرنجي سنة ١٩٢٢

العاب مرسح العدلية

نقدر ان نؤلف المجلدات الكبيرة لو جمعنا ما كتبه الكتاب وخطه الصحافيون في شان الادارة العدلية التونسية واصلاحها وكيف يجب ان يجري النظام فيها ليطابق اسمها مسماها !

كتبوا كثيرا ودار لقمان على حالها ! سودوا المقالات الضافية والحالة باقية على ما نعهد من الانخرام، وعدم النظام ! فالى متى وتذمر المتقاضين يرتفع فيكاد يبلغ السماء ؟

لقائل ان يقول هذا مقال تعوزه الحجة ويفتقر للدليل، الحق معه فها انا اقص على سمعه اطوار قضية تصلح لان تؤخذ انموذجا على ان الحقوق كالكرة يلعبون بها كما يشاءون !

ان القضية المدرجة الآن في دائرة الاستيناف المدني بعدد (١١١٨٠) تريك من عدم النظام مثالا واضحا تعلم به ان مرض العدلية يعجز عن علاجه الماهرون !

حكم مجلس الدريبة على متسوغ لدار بالتخلي عنها بناء على انقضاء امد تسوغه مع التنفيذ الاستعجالي، استانفه المحكوم عليه وهو استئناف لا يعارض عملية التنفيذ، عرض رب الدار حكمه على مشيخة المدينة لتنفيذه فمنحت خصمه آجالا متتابعة رغم الاضطرار للدار تلك التي سوغت لسواه وبقي ينتظر تحويزه.

وعند اجراء عملية التنفيذ المحتم الذي تداخلت فيه الكميسارية بناء على عدم امتثال المحكوم عليه اسرع هذا الاخير الى رئيس دائرة الاستيناف بالوزارة وحصل منه على اذنه للمنفذين بايقاف عملية التنفيذ !

وصل الاذن تليفونيا الى مشيخة المدينة بعد ان افرغت الدار ولم يبق بها شيء، وبالرغم عن كوننا لم نسمع قبلا ولم تجز القوانين العدول عن التنفيذ بعد وقوعه، فان المامور بذلك في هاته القضية قد ارجع المفتاح للمحكوم عليه ومكنه من الحوز ثانيا ! بالرغم عن سوء قصده وتعنته الذي يقصد به التشفي من خصمه.

القوانين منحت توسعات وتسهيلات في صور استثنائية لينتفع بها المضطر كالذي لم يجد محلا ياويه وسدت المسالك في وجهه، ولما كان المحكوم عليه في هذه القضية له دار اخرى شاغرة والمتنازع عليها يطلبها من تسوغها بعده، فباي عذر يجيزون له البقاء بها والغاء حكم اصدره مجلس عدلي ؟

يستند رئيس الاستيناف في ايقاف التنفيذ الى عدم وجود حجة تسويغ، وهل هذا يقال مع وجود اعتراف المحكوم عليه نفسه بان امد تسوغه قد انتهى ؟ وهل يجوز لهذا الرئيس ان يصدر اذنا لمجرد سماع احد الخصمين وعدم العلم بما يجيب به خصمه، بل بدون تامل من اوراق القضية وتفكير فيما ينتج عن ذلك الاذن من الخسائر والاتعاب ؟

افبعد ان يصرف المحكوم له جم المصاريف من اجل عملية التنفيذ ينقض ذلك بمجرد الاذن التليفوني ويجارى المتعنت على تعنته ؟

كتب المحكوم له تقريرا يخاطب به مدير العدلية في بيان وشرح ما وقع، فهل اجابه المدير او اعار المسالة التفاتا ؟ كلا بل لم يبد ادنى حراك ولم يعر الشاكي سمعا !

اذن فلاية فائدة صرف مقنن القانون وقتا لوضع فصل التنفيذ الموقت ضمن قانونه ؟ وهل يجوز لمشيخة المدينة الرجوع في عمليات التنفيذ بعد وقوعه ؟ وهل يسوغ لرئيس الاستيناف ان ياذن بايقافه من غير ان يتامل من حكم المجلس الابتدائي ثم يبني ذلك على مجرد تذمر المبطلين ؟ وهل يتاح للديوان يهمل امر ما يعرض عليه من الشكايات واصحابها ينتظرون ؟

هذه القضية مثال من الحالة الاسيفة التي نرى عليها هذه الادارة المعوجة دائما وقد اكل الدهر على بعض موظفيها وشرب، وصار جديرا بهم ان يودعوا مقاعدهم لتستقبل سواهم من القادرين.

وهذه مشيخة المدينة بلغت في انخرام التراتيب مكانا قصيا، وفي عدم الاكتراث بالقانون درجة سامية خولتها اسعاف المبطلين لمجرد تلقيها الاذان التليفونية وبهذا لا يصعب على الخصوم ان يستعملوا بانفسهم هذه الطريقة بواسطة اي تليفون شاؤوا لتنفيذ اغراضهم.

فلا يخلق ان نرى الحقوق ما بين المجالس ودوائر التنفيذ تذهب ادراج الرياح ويحصل بذلك المغرضون على غاياتهم، والى الله ترجع الامور.

حسين الجزيري

من القلم اللطيف

المعترض والخيام

الاول فر هاربا وترك لي الجو خاليا مع اني وددت لو بقي مكانه ليرجع اخيرا ويعترف بصواب ما قلته وما اقول، وما كنت احسبه ممن يدبرون عن الحق ولا يتشجعون عند احتساء كاسه المرة،

ومن غريب امره انه ختم بحثه بما بدأ به من نسبة كل امراة خلقها الله الى النقائص والسخافات ومساوي الدنيا كلها، واذ كبر عليه ان يذعن لسديد رايي ادعى اننا لم نخلق لنتفاهم وودع وداع منهزم ابى الاقرار بفشله، اما انا فلا يجوز علي قوله لاني خلقت للفهم والمفاهمة والاذعان ان كنت من المخطئات، فان شئت يا معترض الاستمرار على الجدال فها انا ثابتة لا افر كما فعلت ولو اسفر البحث عن اعترافي بالغلبة، وان كنت قد صممت على التــوراي فدونك وما نويت. ولكن المراة لا تضرب .....

والثاني (الخيام) . يخيل لي انه يروم ان يقبب خلفا للمعترض الفار، ولكنه قال حقا واضحا في طالع بحثه ووضع المراة اين يجب ان تكون، وما لبث ان ضرب على نغمة سالفه مستدلا على جواز ضرب الزوجة بما قيل في زمن الانبياء

فيا اخي الخيام ان الزمان غير الزمان، وقد جوز العلماء تغيير بعض الاحكام بتغير الظروف ... فهنيئا لتلك التي يضربها الزوج الصالح لتطيع ربها حسب امره، وتعسا لهذه التي يؤلمها البعل الفاجر المعربد لتشرب نصف كاسه

اما بيت الشاعر الذي ختمت به فصلك فلا مساس له بالمقام لاننا نبحث في حال الزوجين والشاعر بصدد الحنو على قلب.... (العذراء)

اللي تغضب من الخدم
تروح لدار عريفه

قرأ صاحب الاربعة هناشر فصلنا المنوه فيه عن هناشره واتومويله وكان جالسا في جماعة نقام محنيه، ولما سئل عن وجهته قال: الى «السركل» الكومسيوني لاخذ رأي الجماعة الحقوقيين في هذا الفصل وعساني اجد اسنادا من القانون على محاكمة صاحب النديم

ونحن نلح على سعادته بان لا يطالبنا باقل من عشرة الاف فرنك كما هي العادة الجارية في القضايا التي يتولى الدفاع فيها غالبا سكان دار عريفة، والتي تختم جلساتها بالتصفيق المخجل..

صدى الاسبوع

(السبت)

رغب سي عبد القادر المسعي من بعضهم ان يحرر له مكتوبا بعث به الينا مشفوعا بحوالة بريدية ذات ٢٠ فرنكا وهي التي افترض عليه الايفاء بها لجناب النديم، ومما جاء في كتابه قول الكاتب (ان نفسي ابت ان احاسبكم يوما فيوما)، وهي عبارة دلتنا على المكتب الذي حرر فيه ذلك المكتوب، ولا اظن القاري نسي كلمة (يوما فيوما) واي جرنال ... كان يستعملها. وعلى كل فان سي عبد القادر قد قام بواجبه ولا شكر على الواجب، اما قوله او قول الكاتب له: (ورقتكم)! فهي كلمة دلت على غلط كافة قراء هذه الورقة المتزايد عددهم في كل يوم.

(الاحد)

بصماخ الاعتبار سمعت صوت الفضيلة تبكي! سالتها عن سبب انتحابها فتذمرت طويلا من عمل وسلوك بعض المنتسبين لطلب العلم الذين يضحون حيثيتهم واعتبارهم بالجلوس في القهاوي على موائد لعب الاوراق وجدير بهم ان يصرفوا الوقت الثمين في دراسة العلم الذي تغربوا لاجله!

(الاثنين)

قيل لنا ان ميتر ثلاني طلب تاخير النازلة المقدمة ضد رصيفنا مدير جريدة «الامة» حيث ان الهواجس اشغلت باله، وحيرت بلباله، واصبح يقدم رجلا ويؤخر اخرى المرافعة فيها، لان (المودا) الجديدة التي هي تصفيق الاستحسان اثر التصريح بالحكم، لا يخفى ما يترتب عليها من البرود!

(الثلاثاء)

بعد تحرير الاشارة المدرجة بيوم السبت من هذا العدد المتعلقة بجواب المسعي الوارد علينا يومئذ صدر اليوم جرنال البرهان يعرض على انظار قرائه (الكثيرين) نص ذلك المكتوب، ويقول اصحاب الجرنال ان صديقهم المفضال رغب منهم نشر عبارته، وكانه يشهد الناس على انه دفع معلوما وجب عليه دفعه واما تشدقهم بكلمة (ورقة) وترديدهم اياها، فعليهم بتعويضها باخرى لانها اثلجت ومجتها الاسماع، وعلى كل فهي لا تنقص من سمعة ورواج «النديم» شيئا، والعود لازم

(الاربعاء)

كثرت تذمرات المتقاضين من سلوك محكمة الديوان.

فاليوم ملا اسماعنا احدهم بما لحقه من التعب والمصاريف في اطوار قضيته

والكل ينتقد تاخر المشايخ عن الحضور بعد الساعة العاشرة مع ما هنالك من كثرة القضايا ونحن نؤمل تحسين الحال

(الخميس)

الفت نظرنا بعض الاهالي الى صنيع بعض اصحاب القهاوي الذين ابقوا الى الان سعر القهوة وكاس التاي ٢٠ صنتيما مع انخفاض اسعار المواد وترخيص غالب اصحاب هذه الصناعة لذلك ولذا نلفت انظار المذكورين الى القناعة واتباع من اتصفوا بها

(الجمعة)

الكردينال ريشليو ـ اسم لرواية بديعة المناظر سامية الموضوع اتقن ادوارها جوق الاداب بفضل مثابرة وحزم الاستاذ جورج ابيض، وفي هذا اليوم «الجمعة ٢٠ جانفي ١٩٢٢ على الساعة الثانية ونصف مساء» يقع تمثيلها بالمرسح الروسيني ولا نشك في اقبال المولعين عليها

كلمات ذهبية

عوض ان نصر على محاولة ادراك ما لا نستطيع نياله الآن يجب علينا ان نسعى في التحصيل على اصلاحات الخ (فلاني)

الحزب الحر الدستوري الوطني الثعلبي الخ (احمد)

ان الشيخ الثعالبي يهيء رحلة ثانية للعاصمة الفرنساوية باموالنا! (نعمان)

رياض المتطرفات

دخل الرفيق (ابو طرطور) على اخوانه، ووجهه يتنوع في الوانه، وقد نتف من لحيته جانبا كبيرا، ولهث حتى صارلسانه قصيرا، ولما سالوه عن خطبه المشوش، الذي تركه يحاق ويكوش، قال الم يبلغكم خبر التقبيح الذي صدر، واصبحت به الصحافة في خطر، وبما ان (الرياض) هو محل اجتماعنا الانيق، فانه اذا ابطل نصبح جلوسا على الطريق، ثم قفز كالشبروش، وانشد بلسان مرعوش :

رقص القلب كثيرا وشطح * واعتراه كدر بعد الفرح
نزل التقبيح عنا من سطح * مثل معصار به الريق نشح
او ككبش ان تلاقيه نطح
جئت يا تقبيح في حال الغضب * رائما تكديرنا بعد اللعب
خذ اذا شئت نصيبا وانسحب * واقصد السودان اوجاور حلب
فيقول الناس ذا ضيف سرح

ايها الرفاق ذا الضيف اتى * فلنقل اهلا بطل في الشتا
انت آنست ولكن قل متى * راحل عنا فما فينا فتى
بقدوم منك وافاه الفرح
ايها الجحفاني ذا شيء صعيب * كن اذا شئت حياة مثل ذيب
لا تفركح لا ترم قفز اللهيب * فلنا الرياض ماوى مثل كيب
بخروج منه نضحى في كلج

التي ران على قلوب افرادها الاضياع الخ

(م ، ت)

كرهوا مني ما كان يجب عليهم ان يحبوه

(عياشي)

فيما اظن ان كلمة (شو ماركو) تفيد تحقير من توجه اليه (البرهان)

رفضت كل الجرائد، رفضت كل الجرائد

(أزعر)

شؤون

جمعية مقاومة البدع والاسراف

بعد ان عقدت الهيئة المنتخبة لهذه الجمعية جلسات متتابعة الفت فيها القانون الاساسي فهي اليوم تعلن لكافة المؤسسين؟ وغيرهم أن الجلسة العامة لعرض القانون عليهم ستنعقد على الساعة الخامسة من مساء يوم الاحد (غدا التاريخ) بقاعة المدرسة الخلدونيه

عادة قبيحة

طبال و زكار ، يجوسان خلال الديار . يخبطان، ويزمران والسيدات خلف الابواب تناولنهما النقود بايديهن المكشوفة وضحكاتهن المعروفه راجيات ان يعلنا اسم من اعطي العطاء لاجله - (هذا من عندسي بفطه على راس سي علي جنات) وهلم جرا . وبسبب العصبان الذي يصنع بالتلفان الرجال لاينكرون ذلك ولا يعارضون في هذه العادة اللعينه والعمليه الرزينه ، والافباي فتوى يقف رجلان على باب دارك وتخاطبهما السيدات ناظرات ضاحكات مناولات ؟ انها لعادة قبيحه وضرب من الفضيحة وسينظر في امرها المصلحون . يوم تقع المصادقة على القانون .

بنزرت

اعلمنا مكاتبنا ببنزرت ان الاهالي هناك على اختلاف المراتب والطبقات قد تقدموا الى عاملهم الحازم يطلبون منه منع الطواف بفرش الاعراس الامر الذي يستدعي التنافس و التغالي و يلفتون نظره الى ما اثقل كواهلهم من نفقات الافراح والاتراح التي هي محض بدع واسراف وقدموا له مكتوبا في الغرض ممضي مما يقرب من اربعماية نسمة

ونحن لايسعنا الا اظهار ماكفنا من الابتهاج بهذا الخبر الموازر لنا على مشروعنا الذي نحن بصدد مواصلة العمل فيه، ورجاؤنا من ذلك العامل المشهور بالاصلاح ونسخ المبتدعات ان يهتم بما يعرضون

مشتركو النديم

كان بودنا ان لانخاطب المشتركين ولانضطر لذلك ، ولكن ما الحيلة وهم يعملون على عكس ما نود

تتوالى فصولنا في الموضوع وهم معرضون عما نقول ولقد اساء الينا بعض الافراد بارجاع الجريدة عندما طولب بالخلاص والبعض ادعى عدم اتصاله بها بدون خجل ، والبعض من الخواص الذين توسمنا فيهم الثقة قبل الوصل ولم يوجه ما رسم به ، اوقبيح بالمرء ان لا يعرف واجبه وانما عودة بيبان

عجائب ! غرائب

اليس من العجيب الغريب ان اكاتب صديقا بعيدا عشر او عشرين او ثلاثين مرة ولم يجبني مع اني من الاخلاء الاصفياء ويعلم ان في سكوته ضررا لي لاهمية الموضوع ؟ !

اليس من اغرب الغريب ان يحرص احد المتوظفين على تقاضي مرتب ضخم ويقضي كل ساعات الشغل في التراوح بين اروقة الادارة والطواف على بيوتها للمحادثات الفارغة ؟ !

تنشيط العاملين

بمزيد السرور علمنا بان الحازم الغيور السيد علي بن كامله ونجله الفاضل النشيط السيد عمران قد احرز كل منهما على جائزة (ديبلوم) من اللجنة البحرية الفرنساوية (ليق ماريتيم فرانسيز) جزاء حزمهما واتقان عشرهما مع القيام به احسن قيام والنديم يهنيهما بذلك ويود لهما زيادة النجاح

زيارة صديق

زار ادارة النديم الصديق الحازم الغيور السيد صالح العياشي احد اعيان تجار بلد الكاف حيث حل بالعاصمه لقضاء مآرب فنرحب بقدومه

مفكرة جيب

توجد بالمكتبة العلميه (بسوق الكتبية عدد ٨)

مفكرة جيب لعام ١٩٢٢ وهي جميلة الطبع محكمة التواريخ صقيلة الورق مزركشة السفر لايستغني عنها احد وثمنها فرنكات ٥٠،،٢

رواية السعد القدام

(المنظر ٥٨)

فال وعلى الله التكال

وين ماش تخبي روحك يا بنيتي من بوك راهو جا وكيف ما لقاكش هوني ولقاك خرجت عملو وقيت بالصياح والعرك لا يوريك ولا يقدر عليك - على كيفو يصيح والّا يقعد انا نخدم في سيدي محرز وامي ددو قالت وقف عليها في النوم وقاللها بـاش تديني نزورو لوكان ما مشيتش والشيخ ضرني ماشيش ينفعني بابا - يابنيتي انا يظهرلي الحق معاه كيفاش يجي طفلة كيفك غدوة ملاكها وهي تفرنق في الزوي - يزيني من ها الملاك اللي عملتهولي سبه كلمة كلمتين تجبدوهولي الله لا يثبتو ولا يكونو منو انشا الله - لاه لاه ياحبيبة يا بنيتي ها الفال احنا قاصدين ربي ونحبو نفرحو بيك وانشا الله نقولو حنتك في لقدام وسعدك القدام - ظاهر على سعدي هاني كل يوم في مراجه جنس واجاه كرهتوني في ها العيشه المشومه لاسلم من مرجكم اللي ماشي بنيتو ويزور في الاوليا ربي ينفعنا بيهم ولا اللي ماشي بنية فاسدة - عيب عليك يا حبيبة احنا نستناو من مدة طويلة في ها الفرحه وانت هكه تستفايلنا في تبطيلها - ايه هكه على خاطر بنادم يمشي يزور الاوليا ترجوه وزيد زيادة اخرى انا ما عندي حتى غرض بهـا اللي ماش تعملوه الكل - ربي يهديك هذا انتوما بنات اليوم ما فيكم ما يتفصل كيف ما يكلمكم بنادم ما يخاص معاكم ما تحبو تعملو والّا اللي في افكاركم - حتى انتوما الوالدين المعوجين ما ذابيكم تبيعو بناتكم بيع البرا .

(ينزل الستار)

(المنظر ٥٩)

ربطه حراثي

اي يا رجال ادخلو هوني حذا عرف زوزاب نوشحو بوحيدات ديفا روج وبعد نمشيو وين يظهرنا - اي ادخل يا خويا حيدة اجمع الشمل معانا - ياخويا ماني قلتلكم غدره عندي الملاك ما انجمشي نصبر ياسر - اي يا راجل اقعد معانا شويه وروح . ادخل يا جيلاني هاذي بقيه يعفو بيك - نشهدلك يا حي ينلزفي ها البتعه الهايلة هات يا زوزاب صب للرجال النفل يا خويه حيدة هذي شريبه يعفو بيك - صب يا مرفي صب للرجال اشرب يا خويا الجيلاني راك عارف انا ما نقلك وانت ما يخفاك - اشنوة يا خي عندكم سر مايفاتكم اذا عندكم سر خليوة حتى تروحو - اشبيك تتسوم يا خويا ما يلزمكش باش تنبزنا ماهوش نجيبوك الا تولينا عليه - عجايب وليتو جبتوني للا مانيش باقي نقلكم نحب نروح قايم بكرى وانتوما تحلفو على الكامل اشنو ها لطوار توة اللي عملتوهولي - بربي اشبيك تتسوم ياخي تحب نعملو معاك اللازم عجايب بربي اشنوة اللي ماش تعمل - هاو واش ما نعمل . طاق . - اه اشهدو عليه - واش ماش يشهدو ماش تضربني بموس وتقول اشهدو عليه - وينو انا عندي موس - عجايب ما هو توة كنت تجبد فيه من الطربوشه - اه اشبيه ها السكانه اللي ماش تعملوهـا تحطولي موس في طربوشتي وتحبو تدوني للكراكه - والله ماني نسيبك الّا قدام الكوميسار تسخايل ها الرويق ياكل - اي اي اخرج البره - يا بوليس يا بوليس - يا وخياني علاش ربطولي ها الربطه عاش عملتلكم ماش تعملولي على الحبس وانا غدوة ملاكي - اذا كان غدوة ملاكك اضرب الناس بالماس تعرف تلوح الموس عليك روحك نصفر بيهـا - نشهدلك يا حي نفز - اي هاو جا البوليس - شوف يامسيو هوكه الموس في يدو يحب يقتني - اي بره الكل في البرماناص توة يمشي في البوات .

(ينزل الستار)

(المنظر ٦٠)

امي ددو فمها ماصط

يا مرحبا بامي ددو على سلامتك زارتنا البركه - يعيشك يا للاجنات كيفنهوة ولدي الخطاب كيفنهوة مولى بيتك سي سالم - بخير ينشد عليك الخير وينك تو مدة ما جيتناش - اشنعمل يا بنيتي هاني كبرت وما عاد فيا صحه لوكان ما هوش ولدي الحطاب عرضني وحلف علي باش نجي راني توة في بيتي كارشه - يا خي اشنوة عشاكم الليله - ماك تعرف عاد شنوة الليله هاو ليلة راس العام العجمي الناس الكل عشاهم كيف كيف - يزيني يعيشك من ها العادة متاع الملوخيه اللي شديناها ما حبينا نسيبوها - هاو يامي ددو يقولو باش العام يجي اخضر - وكيف ما يعملوش ملوخيه يجي ديامنتي والّا خزامه ؟ - ها ها ها والجاه امي ددو حلاوات الدنيا - يا خي اشنوة سي سالم عداهش ربي شويه - باقي يا عيني كيف ما تعرف واحنا نتقالبو هاو ليله صاهر في عوادة هاو ليلة جاني يطايح وانا باقي صابرة بحكم ربي - طاق طاق - هاو الحطاب جا - على سلامتك يامي ددو - يعيش وليدي اي عساني صاحبت كلمة جيت كيف ما اتفقنا ولكن عملت عمله نسيت حكيت النفه في الدار الصبر لله العقل ربي يجبربيه - هاو توة نجيبلك حكه نفه - يكثرهم عليك يا وليدي انها الا دبيسا مجبور وعدوك مكسور بجاه ربي جيبلي فيدك بريدانه قارصة نحص في فمي عاصط - الله يبارك يامي ددو - يبارك في عملك وليدي ولا يطيحها بيك

(ينزل الستار) (يتبع)

مدير الجريدة وصاحب امتيازها حسين الجزيري

المطبعة الاهلية - تونس